نساء الجنوب يباركن نجاح اللقاء التشاوري ويتطلعن لمستقبل مشرق

المرأة الجنوبية.. انطلاقة ملهمة في مسار العمل الوطني

«الأمناء» خاص:

تتطلع المرأة الجنوبية أن تكون في صدارة الأحداث السياسية والإعلامية والمجتمعية في الجنوب، وذلل المجلس الانتقالي الجنوبي كافة العقبات التي تعرقل وصول المرأة إلى صناعة القرار والمشاركة السياسية الفاعلة في شتى المجالات.

ولوحظ الحضور البارز للمرأة الجنوبية على مختلف الأعمار، في اللقاء التشاوري والحوار الوطني الجنوبي الذي شهدته العاصمة عدن خلال الأيام الثلاثة الماضية.

حضور المرأة في اللقاء التشاوري أمر بالغ الأهمية، وأيضا تأكيد على محورية دورها في رسم ملامح الدولة الجنوبية المقبلة، وأن يكون لها دور فعال في وضع البنود في الميثاق الوطني.

هذه المشاركة تضمن وبشكل كامل للمرأة الجنوبية حقها السياسي والمشاركة في كل المؤسسات سواء المدنية أو السياسية، حتى ولو بنسبة معينة لكن الجانب الأهم هو ضمان تمثيلها.

ترحيب

بدوره رحب اللواء أحمد سعيد بن بريك، رئيس الجمعية الوطنية، بأعضاء منتدى المرأة الجنوبية في بريطانيا، المحامية وداد عايش الدوح، والدكتورة نبوية بركات، الناشطة الجنوبية.

وأشاد بمشاركة عضو هيئة الرئاسة، نيران سوقي، نائب رئيس الجمعية، وبحضور ممثلات المنتدى إلى العاصمة عدن للمشاركة في اللقاء التشاوري.

وقال اللواء بن بريك إن الحرص على المشاركة يعكس تقديرا لأهمية تعزيز اللحمة الجنوبية وتوحيد الصف الجنوبي، متطلعا لنجاح اللقاء التشاوري ليكون نقطة فارقة في مشوار القضية الجنوبية.

وشدد اللواء بن بريك على ضرورة تماسك الجنوبيين وتعزيز وحدتهم الداخلية، كخطوة ضرورية لتجاوز التحديات في مواجهة قضية شعب الجنوب، والاستعداد للاستحقاقات السياسية المقبلة عملا على إنهاء الحرب وإحلال السلام بالإقليم.

رسالة المرأة الجنوبية للإقليم

وقالت مستشارة رئيس الجمعية الوطنية لشؤون المرأة والطفل في

ما رسالة المرأة الجنوبية التي وجهت للإقليم؟

المجلس الانتقالي الجنوبي انتصار خميس: «المرأة الجنوبية لعبت دورا كبيرا في فترة الحوار وما قبله، وأثناء النضال منذ عام 2007م واجهت العدو والمحتل بكل ما تملكه من قوة.. النساء لديهن قضية ونقول كلمتنا مهما كانت التحديات والصعوبات».

وتابعت لحديثها لقناة «عدن المستقلة»: «رسالة المرأة للمجتمع الإقليمي والدولي أن المرأة مشاركة فعالة وتحمل قضية وأن القضية لابد أن تفرض وجودها من خلال اتفاق الجنوبيين الذي راهن عليه العدو أن

أبناء الجنوب لن يتحدوا على كلمة سواء ولكن الواقع الممثل بالعرس الكبير الذي نعيشه اليوم - وهو الحوار الجنوبي الجنوبي - ويتمثل في عدة مراحل مرحلة الأحزاب والمكونات والمجتمع المدني ليقول كلمته، وإننا مختلفون في بعض الآليات نقول إن الجنوبي جنوبي، مهما اختلفنا سيأتي، ولا بد أن يلحق بالركب، وأن تأتي متأخرا خير من أن لا تأتي».

وبينت خميس الدور المنوط بالمرأة اليوم من خلال الاستحقاقات القادمة التي تحدث عنها الرئيس عيدروس بن قاسم الزبيدي: «لدينا مسؤولية كبيرة يجب أن تتحلى بها المرأة وهي تثبيت زمام الأمور بجانب أخيها الرجل وبالتفكير الراقي الذي يمتلكه الرئيس عيدروس الزبيدي بأن يولي للمرأة مكانة معينة، المرأة الجنوبية مازالت في نضال إلى أن يتحقق الهدف الجنوبي العام وهو استعادة الدولة المسلوبة».

محبات للسلام والخير

رندا عكبور- إعلامية ومدير المبادرات المجتمعية في ديوان

SYWF
South Yemeni Women's Forum

المحافظة – قالت: «وجود المرأة مهم في أي لقاء تشاوري، لقد لمسنا وجود المرأة بشكل فاعل إضافة إلى مشاركتها وتفاعلها مع كل ما يقال، وهناك حماس كبير للمشاركات نابع من مشاركتها أخيها الرجل في قرار مصيري ومهم جدا».

وتابعت في مقابلتها لقناة «عدن المستقلة»: «المرأة محبة للسلام وتسعى للخير دائما، واستعادة الدولة هو أرقى أنواع السلام الذي يبحث عنه الرجل، فما بال المرأة التي تسعى لبنائه وإخراج جيل يسعى لتثبيت معاني السلام والحب والوئام».

تطلعات وأمنيات

قالت المحامي العام الأول القاضي/ منى صالح محمد عبده- رئيسة شعبة حقوق المرأة والطفل في مكتب النائب العام، وسفيرة السلام لذوي الهمم -: «وجودنا في اللقاء التشاوري كمندوبين نمثل قطاع القضاء والعمل المجتمعي تحت مظلة (من أجل جنوب جديد) نجسد تطلعات الشعب الجنوبي في الاستقلال واستعادة دولة الجنوب

الفيدرالية المستقلة».

وأضافت في تصريح خاص: «إن هذا اللقاء الذي يعتبر المفصل التاريخي لتطلعات شعب الجنوب على مدار أربعة أيام سيتم تداول أوراق عمل تحوي قواعد بناء الدولة الفيدرالية الجنوبية، وتشكيل أربعة لجان للصياغة ولجنة أسس التفاوض ولجنة أسس بناء الدولة، ولجنة التفاوضية المستقبلية للدولة الجنوبية، ولجنة صياغة البيان الختامي».

وتابعت: «نحن على أمل أن الحوار يشمل كل متطلبات وتطلعات الشعب الجنوبي في عدد من الملفات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي أولوياته التعليم والصحة والخدمات الأساسية الذي أكد عليه سيادة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي بأن هذا الملف المحوري الذي لم يتم التنازل عنه».

واختتمت: «نحن في يوم تاريخي لكل جنوبي حر يريد دولة مستقلة حديثة بكل متطلباتها تكفل للمرأة والطفل وذوي الاحتياج حقوقهم».

حقها في العيش الكريم

وفي تصريح آخر قالت مندوبة وعضوة في اللجنة العليا للمرأة الجنوبية في محافظة المهرة علياء سعد الحريزي: «إن اللقاء التشاوري الجنوبي خطوة جبارة، ونحن كلنا ثقة بالله ثم بقيادة أبي القاسم لتأسيس نظام دولة الجنوب القادمة».

وأضافت: «ستبنى دولة الجنوب ذات المكانة السياسية والاقتصادية التي ستصون الحقوق، وحضورنا هنا لكي نلبي حق المرأة والطفل وستمثل المرأة 30%».

وتابعت: «سيكون هناك نظام لدولة الجنوب القادمة الذي سيراعي حقوق المواطنين من الكبير إلى الصغير وسوف يؤسس على النظام والقانون».

وأكدت أن «المواطن الجنوبي يستحق العيش بحياة كريمة وتوفير الأساسيات من المواد الغذائية والكهرباء والماء وهذا ما نأمل بأنه سيتحقق في ظل دولة الجنوب».